

مقام الزهراء

عليها السلام

يوم القيامة

رقم الاصدار

(١٥)

موكب الصديقة الكبرى

الكوفة العلوية المقدسة

مقام الزهراء

(عَلَيْهِا السَّلام)

يوم القيامة

هوية الكتاب:

اسم الكتاب: مقام فاطمة الزهراء يوم القيامة

تأليف: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: **١٤٤٣هـ**

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

ناقة لفاطمة عليها السّلام
تركبها يوم القيام

*- قال الصفوري: خرج علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) يبيع إزار فاطمة عليها السّلام ليأكلوا بثمنه، فباعه بستة دراهم فرآه سائل فأعطاه إياها، فجاءه جبرئيل في صورة أعرابي و معه ناقة، فقال:يا أبا الحسن، اشتر هذه الناقة. فقال: ما معي ثمنها. قال: إلى أجل! فاشتراها منه بمائة.ثم تعرض له ميكائيل في طريقه فقال: أتبيع هذه الناقة؟ قال: نعم، و اشتريتها بمائة.قال: و لك من الربح ستون؛ فباعها له. فتعرّض له جبرئيل فقال: بعت الناقة. قال: نعم.قال: ادفع لي ديني! فدفع له دينه مائة، فرجع

بستين.فقالت له فاطمة عليها السّلام: من أين لك هــذا، قال: تاجرت مع اللّه تعالى بستة دراهم فأعطــاني ســتين، ثم جاء إلى النبي صلّى اللّه عليه و آلــه فــأخبره بــذلك. فقال: البائع جبرئيل، و المشتري ميكائيل، و الناقة لفاطمــة عليها السّلام تركبها يوم القيامة(نزهة المجــالس ج ١ ص ٢٣٣).

*- عن ابن عباس قال : خرج رســول الله (صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ذات يوم وهو آخذ بيد علي (عَلَيْــهِ السَّلام)وهو يقول : يا معشر الأنصار ، يا معشر بني هاشم ، يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد ، أنا رســول الله إلا أني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتــي أنــا وعلي وحمزة وجعفر ، فقال قائل : يا رســول الله هــؤلاء

معك ركبان يوم القيامة ؟ فقال : ثكلتك أمك إنــه لــن يركب يومئذ إلا أربعة أنا و علي وفاطمة وصالح نبــي الله ، فأما أنا فعلى البراق وأمــا فاطمــة ابنتــي فعلــى نــاقتي العضباء وأما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت ، وأما علي فعلى ناقة من نوق الجنة ، زمامها من ياقوت ، عليه حلتان خضراوان ، فيقف بين الجنة والنار وقد الجم الناس مــن العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العــرش فتنشــف عــنهم عرقهم فيقول الملائكة والأنبياء والصــديقون مــا هــذا إلا ملك مقرب أو نبي مرسل فينادي مناد ما هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولكنه علي بن أبي طالب أخو رســول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) في الدنيا والآخرة (الخصــال ص ٢٠٤)

*- جاء رجل الى رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقال : يا رسول الله ما حال علـي بـن ابـي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) ؟ فقال النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ) : تسالني عن علي بن ابي طالب يرد يوم القيامـة على ناقة من نوق الجنة قوائمها مـن الزبرجـد الاخضـر عيناها ياقوتتان حمراوان سنامها من المسك الاذفـر بيـده لواء الحمد له اربعمائة شقة ملئت ما بين السماء والارض ، حمزة بن عبد المطلب عن يمينه وجعفـر الطيـار عـن يساره وفاطمة من ورائه والحسن والحسين فيمـا بينهمـا ومنادي ينادي في عرصات القيامة ايـن المحبـون وايـن المبغضون هذا علي بن ابي طالـب كتابـه بيمينـه حتـى يدخله الجنة(بشارة المصطفى ص١٥٩).

حلتين يغشي نورهما المحشر

*- روي أن النبي صلّى اللّه عليه و آله لما قال لابنته فاطمة (عَلَيْهِ السَّلام): (إن الناس يحشرون عراة)، قالت:يا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و أنا أحشر عريانة؟ فقال: نعم. فقالت: و اسوأتاه! حياء من اللّه سبحانه.فأتى جبرئيل إلى رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله و قال: قل لفاطمة: إنها استحيت من اللّه تعالى، فضمن لها أن يبعثها في حلتين يغشي نورهما المحشر(الأنوار النعمانية: ج ٤ ص ٢١٩).

*- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) :

تحشر ابنتي فاطمة عليها حلة الكرامة قـد عجنـت بمـاء الحيوان ، تنظر اليها الخلائق فيتعجبون منهـا ثـم تكسـى حلة من حلل الجنة وهي الف حلة مكتوب على كل حلة بخط اخضر ادخلوا ابنة محمد الجنة على احسـن صـورة واحسن كرامة واحسن منظر فتزف الى الجنة كمـا تـزف العروس ويوكل بها سبعون الـف جاريـة(دلائل الإمامـة ص٥٨).

نأكل و نشرب حتى يفرق بين العباد

*- عن علي (عَلَيْهِ السَّلام) عن النبي صلّى اللّه عليه و آله قال: أنا و علي و فاطمة و الحسن و الحسين مجتمعون و من أحبنا يوم القيامة، نأكل و نشرب حتى يفرق بين العباد.فبلغ ذلك رجلا من الناس فسألت عنه فأخبر به فقال: كيف بالعرض و الحساب؟فقلت له: كيف لصاحب ياسين بذلك حين أدخل الجنة من ساعته(مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٧٤).

أريد أن أرى الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)

*- ذكر صاحب اللطائف: إذا كان يوم القيامة تجيء فاطمة عليها السّلام و بيدها اليمنى الحسن، و بيدها اليسرى الحسين، و على كتفها الأيمن قميص الحسن ملطخ بالسم و على الأيسر قميص الحسين ملطخ بالدم! فتنادي و تقول: (رب احكم بيني و بين قاتلي ولدي).فيأمر اللّه الزبانية فيقول لهم: [خُذُوهُ فَغُلُّوهُ]،[وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ] (التبر المذاب: ص ١١٠).

*- روي أن فاطمة عليها السّلام تقول يوم القيامة: أريد أن أرى الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) في حالته التي كان يوم عاشوراء! فيأتيها النداء: انظري إلى قلب المحشر. فنظرت، فإذا الحسين قائم بلا رأس(المواعظ للتستري: ص ١٠٢).

*- عن علي (عَلَيْهِ السَّلام): دخلت يوما منزلي، فإذا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله جالس و الحسن عن يمينه، و الحسين عن يساره و فاطمة بين يديه، و هو يقول: يا حسن و يا حسين، أنتما كفّتا الميزان و فاطمة لسانه، و لا تعدل الكفّتان إلا باللسان، و لا يقوم اللسان إلا على الكفتين.أنتما الإمامان و لأمكما الشفاعة. ثم التفت إليّ فقال: يا أبا الحسن، أنت توفي المؤمنين

أجورهم و تقسم الجنة بينهم و بـين شـيعتك(كشـف الغمة: ج ١ ص ٥٠٦).

*- قال السيد عبـد الـرزاق المقـرم: فـي بعـض الروايات: إن ما تحتج به فاطمة الزهراء عليها السّلام يوم الحساب يدا أبي الفضـل (عَلَيْـهِ السَّـلام)، و ثنيـة أبيهـا المصطفى صلّى اللّه عليه و آله، و ثوب الحسـين (عَلَيْـهِ السَّلام) المخرق بالنبال و السيوف(جـواهر الايقـان: ص ١٩٤).

مقام شفاعة الزهراء عليها السّلام

*- أوصت فاطمة الزهراء عليها السّلام إلى علـي (عَلَيْهِ السَّلام): إذا دفنتني ادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقة. فقال لها سيد الوصيين: بحق النبـي أخبرينـي بما فيه. قالت: حين أراد أن يزوجنـي أبـي منـك قـال لـي: زوجتك من علي علـى صـداق أربعمائـة درهـم. قلـت: رضيت عليا، و لا أرضى بصـداق أربعمائـة درهم.فنـزل جبرئيل و قال: يا رسول اللّه، يقول اللّه عز و جل: الجنـة و ما فيها صداق فاطمة.قلت: لا أرضـى! قـال: أي شـيء تريدين؟ قلت: أريد أمتك، لأنـك مشـغول بأمتـك.فرجع

جبرئيل ثم جاء بهذا الكتاب مكتوب فيه: (شفاعة أمة محمد صداق فاطمة).فإذا كان يوم القيامة أقول: (إلهـي، هذه قبالة شفاعة أمة محمد) (عوالم العلوم: ١١/ ١١٨٨).

*- إن فاطمة عليها السّلام لما سمعت بـأن أباهـا زوّجها و جعل الدراهم مهرا لها، قالت:يـا رسـول اللّـه، بنات الناس يتزوجن بالدراهم، فما الفرق بيني و بيـنهن؟ أسئلك أن تردها و تدعو اللّـه تعـالى أن يجعـل مهـري الشفاعة في عصاة أمتك.فنزل جبرئيل و معـه بطاقـة مـن حرير مكتوب فيها: (جعل اللّه مهر فاطمة الزهراء شـفاعة المذنبين من أمة أبيها).فلما احتضرت أوصت بأن توضـع تلك البطاقة على صدرها تحت الكفن، فوضعت. قالـت:

إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي و شفّعت في عصاة أمة أبي(أخبار الدول و آثار الأول: ص ١١).

*- قال كازر في تفسيره: أنه يقال للملائكة: إن هذه ودائع عندكم لشيعة علي و فاطمة عليهما السّلام إلى يوم القيامة. فإذا كان يوم القيامة، قوموا على الصراط و انظروا إلى من مرّ بكم، فإذا كان في قلبه مثقال حبة من محبة فاطمة و ولدها عليهم السّلام اعطوا من هذا الجواز؛ و هو جواز للجنة و براءة من النار بلا حساب، و هذا حكم أنا حكمت به قبل أن أخلق الخلق.و إذا كان يوم القيامة، أقوم على الصراط و هذه الملائك يقومون عندي و في أيديهنّ هذه الطوامير.فإذا مرّ بنا واحد من شيعتنا و

محبينا، يعطى واحدا من هذا المكتوب في يده اليمنى و فيه هذا العنوان: براءة من العلي الجبار لشيعة علي و فاطمة من النار. و يأتون لهم نجائب من نور؛ سرجها من ياقوت أحمر و فرس عبقريّ، عليه حرير أخضر. و فيركبونها أولياؤنا (جلاء الأذهان و: ج ٧ ص ٣٨).

*- قال النسفي: سألت فاطمة عليها السّلام النبي صلّى اللّه عليه و آله أن يكون صداقها شفاعة لأمته يوم القيامة، فإذا صارت على الصراط طلبت صداقها(نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٥).

*- قال الدمشقي: و قد ورد في الخبر: أنها لما سمعت بأنه صلّى اللّه عليه و آله زوّجها و جعل الدراهم مهرا لها، فقالت: يا رسول اللّه! إن بنات الناس يتزوّجن

بالدراهم، فما الفرق بيني و بينهن؟! أسألك أن تردّها و تدعو اللّه تعالى أن يجعل مهري الشفاعة في عصاة أمتك.فنزل جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) و معه بطاقة من حرير مكتوب فيها: جعل اللّه مهر فاطمة الزهراء شفاعة المذنبين من أمة أبيها. فلمّا احتضرت أوصت بأن توضع تلك البطاقة على صدرها عليها السّلام تحت الكفن فوضعت؛ و قالت عليها السّلام: إذا حشرت يوم القيامة رفعت تلك البطاقة بيدي و شفّعت في عصاة أمة أبي(إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٦٧).

*- إن في جملة ما أوصته الزهراء عليها السّلام إلى علي (عَلَيْهِ السَّلام): إذا دفنتني ادفن معي هذا الكاغذ الذي في الحقّة. فقال لها سيد الوصيين (عَلَيْهِ السَّلام):

بحق النبي أخبريني بما فيه.قالت: حين أراد أن يزوّجني أبي منك قال لي: زوّجتك من علي على صداق أربعمائة درهم. قلت: رضيت عليّا، و لا أرضى بصداق أربعمائة درهم.فجاء جبرئيل فقال: يا رسول اللّه! يقول اللّه عز و جل: الجنة و ما فيها صداق فاطمة.قلت: لا أرضى. قال: أي شيء تريدين؟ قلت: أريد أمتك، لأنك مشغول بأمتك.فرجع جبرئيل، ثم جاء بهذا الكتاب، مكتوب فيه: شفاعة أمة محمد صلّى اللّه عليه و آله صداق فاطمة عليها السّلام؛ فإذا كان يوم القيامة أقول: إلهي هذه قبالة شفاعة أمة محمد صلّى اللّه عليه و آله(الجنة العاصمة: ص ١٧٩).

*- سألت فاطمة عليها السّلام النبي صلّى اللّه عليه و آله أن يكون صداقها شفاعة أمته يوم القيامة؛ فإذا صارت على الصراط طلبت صداقها(نزهة المجالس: ج ٢ ص ٢٢٥).

*- قال الراوي في تزويج فاطمة عليها السّلام: فلما سمعت فاطمة عليها السّلام بذلك تمنت أن يضاف مهرها، حتى يتميز به عن سائر النساء. فإذا بجبرئيل نزل و بيده حرير فيه مكتوب: (جعل اللّه مهر فاطمة بنت محمد عليها السّلام شفاعة العاصين)، فأوصت حين أذعنت بموتها أن يجعل ذلك في كفنها و قالت: (تكون هذه الحجة عندي يوم القيامة، و أشفع بها شيعتي عند اللّه) (مجالس الأحزان للواسطي).

عتق من النار لكرامة فاطمة

*- قال الجزائري: وروي أن شجرة طوبى- و هي شجرة في الجنة- في منزل علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام)، و في كل منزل من منازل الشيعة غصن من أغصانها، فيه جميع أنواع الثمار. اهتزّت في ذلك اليوم و ألقت جميع أنواع الحلي و الحلل و الجواهر و اليواقيت، فالتقطه أهل الجنة لكونه نثار فاطمة عليها السّلام، فهم يتهادون به إلى يوم القيامة. و كان فيما ألقت تلك الشجرة قراطيس كثيرة، و في كل قرطاسة إسم واحد من الشيعة، و أنه معتق من النار لكرامة فاطمة و علي عليهما

السّلام، و تلك القـراطيس عنـد أهـل الجنـة(الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٧١).

توقيع فاطمة عليها السّلام

*- قال المرندي: إنه ينادي مناد يــوم القيامــة: لا يدخل الجنة أحد إلا أن تكون معه رقعة نجــاة مــن نــار جهنم و فيها توقيع فاطمة عليها السّلام. فتطير رقاع النجاة يوم القيامة كالطيور و تجعل في أيدي الشيعة و المحبين، و بتلك الرقاع يدخلون الجنة(لوامع الأنوار: ص ٨٤).

لمن في قلبه محبة فاطمة

*- قال السيد أحمد الحسيني: إن فاطمة عليها السّلام بعد ما أعطت القميص الجديد السائل في ليلة العرس، نزل جبرئيل و قال: يا رسول اللّه، إن اللّه يقرؤك السلام و يقول:اقرأ فاطمة (عَلَيْهِ السَّلام) السلام و قل له: تطلب ما تشاء، فلو أنها طلبت كلما في السماء و الأرض لأعطيتها. فقال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله: قرة عيني يا فاطمة، اطلبي ما شئت. قالت: يا أبه، ما لي حاجة إلا النظر إلى رحمة الملك العلام في دار السلام.فقال صلّى اللّه عليه و آله: قرة عيني، ارفعي يداك. و رفع النبي صلّى

اللّـه عليـه و آلـه يـداه حتـى بـدا بيـاض إبطيـه و قال: (أللهم اغفر لأمتي)، و قالت فاطمـة عليهـا السّـلام آمين، فنزل جبرئيل و قـال: إن اللّـه تعـالى يقـول:و قـد غفرت عصاة أمتك لمن في قلبه محبة فاطمة و محبة أبيها و بعلها و ولديها.فقال النبي صلّى اللّـه عليـه و آلـه: يـا جبرئيل: أريد سجلا في هذا. فكتب الخالق بيد القدرة في سندس أبيض: [كتب ربكم على نفسه الرحمـة] و أشـهد جبرئيل و ميكائيل.فقال النبي صلّى اللّه عليـه و آلـه: يـا فاطمة، إذا كان يوم وفاتك، قل أن يضعوا هذا المكتـوب في لحدك، و إذا كان يوم القيامة تعطيني هـذا المكتـوب لأشفع عصاة الأمة(سرور المؤمنين ص ٣).

*- عن ابي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام) قـال :

ان الله تعالى امهر فاطمة ربع الدنيا فربعها لها وامهرهـا الجنة والنار تدخل اعداءها النار وتدخل اولياءهـا الجنـة وهي الصـديقة الكبـرى وعلـى معرفتهـا دارت القـرون الاولى(آمالي الطوسي ٢ / ٢٨٠).

فيسمع جبرئيل قول فاطمة عليها السّلام

*- قال المحاسبي البصري: فيصبحون أهل الكبائر بأجمعهم بشهادة أن لا إله إلا اللّه و أن محمدا رسول اللّه صلّى اللّه عليه و آله، فترفع أصواتهم، فتسمع فاطمة عليها السّلام أصواتهم فتقول: إني أسمع أصوات أمة أبي بين أطباق النيران! فيسمع جبرئيل قول فاطمة عليها السّلام فيقول: لأعلم محمدا.فيناديه الحق جل جلاله: يا جبرئيل، قد ارتفعت إلى ضجة العصاة من أمة حبيبي محمد صلّى اللّه عليه و آله بكلمة التوحيد، فامض يا جبرئيل إلى مالك خازن النار و امره أن يخفف عنهم

العذاب.قال: فيأتي جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) إلــى مالــك يقول له: يا مالك، يقول ربك: افتح على أهل الكبائر مــن أمة محمد باب النار و خفّف عنهم العذاب(الإحقـاق: ج ٢٥ ص ٢٥٣).

شعرا من مقنعة فاطمة

*- روي أنه ينادي مناد يوم القيامــة: مــن أحــب فاطمة و ذريتها فليأخذ شعرا من مقنعــة فاطمــة؛ و يمــرّ على الصراط و يدخل الجنة بلا حساب(مجمع النــورين: ص ١٥٩).

فاطمة، سليني حاجتك

*- عن علي بن الحسين (عَلَيْهِ السَّلام) قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: [لا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ] . فإذا قالها لم يبق أحد إلا رفع رأسه! فإذا قال: [الَّذِينَ آمَنُوا بِآياتِنا وَ كانُوا مُسْلِمِينَ] لم يبق أحد إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين.ثم ينادي: هذه فاطمة بنت محمد، تمرّ بكم هي و من معها إلى الجنة. ثم يرسل اللّه لها ملكا فيقول: يا فاطمة، سليني حاجتك. فتقول: يا رب، حاجتي أن تغفر لي و لمن نصر ولدي(تفسير فرات،ص ١٥٣).

أين ترى فاطمة ذاهبة بولدها

*- قال رسول اللّه صلّى اللّـه عليـه و آلـه: يـا سلمان، أتدري من الداخل علينا؟ قال: نعم يا رسول اللّه، و لكن زدني علما إلى علمي، قال: يا سلمان، هـذا علـي أخي، لحمه من لحمي، و دمه من دمي، منزلته مني بمنزله هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي. يا سـلمان، هـذا وصيي و وارثي.و الذي بعثني بالنبوة لآخذنّ يوم القيامـة بحجزة جبرئيل و علي آخـذ بحجزتـي و فاطمـة آخـذة بحجزته، و الحسن آخذ بحجزة فاطمة و الحسـين آخـذ بحجزة الحسن، و شيعتهم آخذون بحجزتهم.فـأين تـرى

اللّه ذاهبا برسول اللّه؟ و أين ترى رسول اللّــه ذاهبــا بأخيه؟ و أين ترى أخا رسول اللّه ذاهبا بزوجته؟ و أيــن ترى فاطمة ذاهبة بولدها واين ترى ولــدي رســول اللّــه ذاهبين بشيعتهم؟ إلى الجنة و رب الكعبة، يا سلمان! إلى الجنة و رب الكعبة، يا سلمان! إلى الجنة و رب الكعبــة، يا سلمان! إلى الجنة يا سلمان! عهد به جبرئيل مــن عنــد رب العالمين(عبقات الانوار ٣١ ص ٩٣٣).

سيدة الجنة

*- عن علي بن ابي طالب قال : قـال رسـول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ان اول من يدخل الجنة انـا وانت وفاطمة والحسـن والحسـين قلـت يـا رسـول الله فمحبونا قال : من ورائكم(بشارة المصطفى ص٤٦).

*- عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قال : نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة انا وعلي وجعفـر والحسن والحسين وفاطمة(بشارة المصطفى ص٢١٢).

*- قال رسول الله (صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَلَّمَ) لفاطمة : الا ترضين ان تكوني سيدة نسـاء اهـل الجنة الا ما جعله الله لمريم بنت عمران وان ابنيك سـيدا شباب اهل الجنة(آمالي الطوسي ٢ / ٢٤٦).

*- عن ابن عباس قال : خط رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) اربـع خطـط فـي الارض وقـال : اتدرون ما هذا ؟ قلنا الله ورسوله اعلـم فقـال رسـول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَـلَّمَ) افضـل نسـاء الجنـة اربـع خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امـراة فرعون(الخصال ص١ / ٩٦).

زوجة علي في الدنيا والاخرة

*- عن ابن عباس في قوله [وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ] قال : ما من مؤمن يوم القيامة اذا قطع الصراط زوجه الله على باب الجنة باربع نسوة من نساء الدنيا وسبعين الف حورية من حور الجنة الا علي بن ابي طالب فانه زوجته البتول فاطمة في الدنيا وهو زوجها في الجنة ليست له زوجة في الجنة غيرها من نساء الدنيا ولكن له في الجنان سبعون الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم(معالم الزلفى / ٢٦١).

*- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) : انا شجرة وفاطمة وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرها وصحبهم من امتي ورقها وحيث نبت اصل الشجرة نبت فرعها في جنة عدن والذي بعثني بالحق(بشارة المصطفى ص١٥٠).

محشرهن مع فاطمة

*- عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) قــال : ثلاث نساء يرفع الله عنهن عذاب القبر ويكون محشــرهن مع فاطمة بنت محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) امــراة صبرت على غيرة زوجها وامراة صبرت على ســوء خلــق زوجها وامراة وهبت صداقها لزوجها ، يعطــي الله تعــالى لكل واحدة منهن ثواب الف شهيد ويكتب لكــل واحــد منهن عبادة سنة(إرشاد القلوب ١ / ١٧٥).

مسكنها في الجنة

*- عن بشير الدهان قال : قلــت لابــي جعفر (عَلَيْهِ السَّلام) : جعلت فداك أي الفصوص اركبــه على خاتمي ؟ قال : يا بشير اين انت عن العقيق الاحمر ، والعقيق الاصفر ، والعقيق الابيض ، فانها ثلاثة جبال فــي الجنة فاما الاحمر فمطل على دار رســول الله (صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) واما الاصفر فمطــل علــى دار فاطمــة صلوات الله عليها ،واما الابــيض فمطــل علــى دار اميــر المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) والدور كلها واحدة يخرج منهــا ثلاثة انهار ، من تحت كل جبل نهر اشد برداً مــن الــثلج

واحلى من العسل ، واشد بياضاً من الدر ، لا يشـرب منها الا محمـد والـه وشـيعتهم ومصـبها كلهـا واحـد ، ومجراها من الكوثر ، وان هذه الثلاثـة جبـال تسـبح الله وتقدسه وتمجده وتسـتغفر لمحبـي ال محمـد (عَلَـيْهِم السَّلام) (آمالي المفيد / ٢٤).

* – قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَـلَّمَ) : انـا وفاطمـة وعلـي والحسـن والحسـين (عَلَـيْهِم السَّلام)في حضيرة القدس في قبة بيضاء وهي قبة المجد وشيعتنا عن يمن الرحمن تبارك وتعالى(بشارة المصطفى ص٤٨).

*– عن النبي (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ) : قال قوله تعالى [وَمِزَاجُهُ مِن تَسْـنِيمٍ] قـال : هـو اشـرف

مقام فاطمة عليها السلام يوم القيامة........................ ٣٩

شراب في الجنة يشربه محمد وال محمد وهم المقربون السابقون ، رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وعلي بن ابي طالب والائمة وفاطمة وخديجة صلوات الله عليهم وذريتهم الذين اتبعهم بايمان ليتسنم عليهم من اعالي دورهم(تأويل الآيات).

تشهق شهقة

*- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام)قال : قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا كان يوم القيامة نصب لفاطمة عليها السلام قبة من نور وأقبل الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)رأسه على يده فإذا رأته شهقت شهقة لا يبقى في الجمع ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين (عَلَيْهِ

السَّلام)ثم ينشرون فيقتلهم الحسن (عَلَيْهِ السَّـلام)ثم ينشرون فيقتلهم الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)ثم ينشـرون فـلا يبقى من ذريتنا أحد إلا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشـف الله الغيظ وينسـى الحـزن . ثـم قـال أبـو عبـد الله (عَلَيْـهِ السَّلام)رحم الله شيعتنا ، شيعتنا والله المؤمنـون فقـد والله شركونا فـي المصـيبة بطـول الحـزن والحسـرة (ثـواب الأعمال ص ٢١٦)

يا أبت أين ألقاك يوم القيامة

* - إن فاطمة صلوات الله عليه قالت لأبيها : يـا أبت أخبرني كيف يكون الناس يوم القيامـة ؟ قـال : يـا فاطمة يشغلون فلا ينظر أحد إلى أحـد ، ولا والـد إلـى الولد ولا ولد إلى أمه ، قالت : هل يكون عليهم أكفان إذا خرجوا من القبور ؟ قال : يا فاطمة تبلى الأكفـان وتبقـى الأبدان ، تستر عورة المؤمن ، وتبدى عـورة الكـافرين ، قالت يا أبت ما يسـتر المـؤمنين ؟ قـال : نـور يـتلألأ لا يبصرون أجسادهم من النور ، قالت : يا أبت فأين ألقـاك يوم القيامة ؟ قال : انظري عند الميزان وأنـا أنـادي : رب

أرجــح مــن شــهد أن لا إلــه إلا الله ، وانظــري عنــد الدواوين إذا نشرت الصحف وأنا أنــادي : رب حاســب أمتي حسابا يسيرا ، وانظري عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل إنسان يشتغل بنفسه وأنا مشتغل بأمتي أنــادي : يا رب سلم أمتــي ، والنبيــون (عَلَــيْهِم السَّــلام) حــولي ينادون رب سلم أمة محمد (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) . وقال (عَلَيْهِ السَّلام): إن الله يحاسب كــل خلــق إلا مــن أشرك بالله فإنه لا يحاسب ويؤمر بــه إلــى النــار (جــامع الأخبار ص ٢١٧)

معها ثياب مصبوغة بالدماء

*- قال النبي (صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ) تحشر ابنتي فاطمة (عَلَيْهِ السَّلام)يوم القيامة ومعها ثيـاب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقـول يـا احكم الحاكمين احكم بيني وبين قاتل ولدى قـال علـي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّـلام)قال رسـول الله (صَـلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ) ويحكـم لابنتـي فاطمـة ورب الكعبة(عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلام)ج ١ ص ١١)

*- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم

فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عــدل احكــم بيني وبين قاتل ولدى قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فيحكم الله تعالى لابنتي ورب الكعبة وان الله عــز وجل يغضب بغضب فاطمة ويرضى لرضاها(عيون أخبار الرضا (عَلَيْهِ السَّلام)ج ١ ص ٢٩)

نُورُهُمْ فاطمة يَسْعى

*- ابن شهر آشوب، عن تفسير مقاتل، عن عطا، عن ابن عباس: [يَوْمَ لا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ]، لا يعذّب اللّه محمدا صلّى اللّه عليه و اله، [وَ الَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ]، لا يعذّب علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام و حمزة و جعفرا. [نُورُهُمْ يَسْعى]، يضيء على الصراط لعلي و فاطمة عليهما السّلام مثل الدنيا سبعين مرة. فيسعى نورهم [بَيْنَ أَيْدِيهِمْ] و يسعى عن أيمانهم و هم يتبعونها.فيمضي أهل بيت محمد و آله عليهم السّلام زمرة على الصراط مثل البرق الخاطف. ثم

قوم مثل الريح، ثم قوم مثل عدو الفرس، ثم يمضي قوم مثل المشي، ثم قوم مثل الجثو، ثم قوم مثل الزحف، و يجعله اللّه على المؤمنين عريضا و على المذنبين دقيقا.قال اللّه تعالى: [يَقُولُونَ رَبَّنا أَتْمِمْ لَنا نُورَنا] ، حتى نجتاز به على الصراط. قال: فيجوز أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) في هودج من الزمرد الأخضر و معه فاطمة عليها السّلام على نجيب من الياقوت الأحمر، حولها سبعين ألف حور كالبرق اللامع(اللوامع النورانية: ص ٤٦٠).

هكذا تحشر يوم القيامة

*- قالت فضّة:لما فرغ أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام) من غسل الزهراء عليها السّلام، خرج من المغسل و بكى بكاءا عاليا.فسئل عن علة بكائه: يا أبا الحسن! أمن فقد الزهراء تبكي؟ فقال: لا، فما يبكيني إلا أثر السياط بجسمها؛ اسودّ كأنه النيل، فهكذا تحشر يوم القيامة و تلقى اللّه تعالى(بيت الأحزان لعبد الخالق اليزدي: ص ٤٢).

صفة حشر زوار الحسين

*- عن زرارة ، قال : قال أبو عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام): يا زرارة ان السماء بكت على الحسين أربعين صباحا بالدم ، وان الأرض بكت أربعين صباحا بالسواد ، وان الشمس بكت أربعين صباحا بالكسوف والحمرة ، وان الجبال تقطعت وانتشرت وان البحار تفجرت وان الملائكة بكت أربعين صباحا على الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)، وما اختضبت منا امرأة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت حتى أتانا رأس عبيد الله بن زياد ، وما زلنا في عبرة بعده ، وكان جدي إذا ذكره بكى حتى تملأ

عيناه لحيته ، وحتى يبكي لبكائه رحمة لـه مـن رآه .
وان الملائكة الذين عند قبره ليبكون ، فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة ، و لقد خرجت نفسه (عَلَيْهِ السَّلام)فزفرت جهنم زفـرة كـادت الأرض تنشـق لزفرتها ، و لقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد ويزيد بـن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا أن الله حبسـها بخزانهـا لأحرقت من على ظهر الأرض من فورها ، ولو يؤذن لهـا ما بقي شئ الا ابتلعته ، ولكنها مـأمورة مصـفودة ، ولقـد عتت على الخزان غير مرة حتى أتاهـا جبرئيـل فضـربها بجناحه فسكنت ، وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظـى علـى قاتله ، ولولا من علـى الأرض مـن حجـج الله لنقضـت الأرض واكفئت بما عليها ، ومـا تكثـر الـزلازل الا عنـد

اقتراب الساعة . وما من عين أحب إلى الله ولا عبـرة من عين بكت ودمعت عليه ، وما من باك يبكيـه الا وقـد وصل فاطمة (عَلَيْهِما السَّلام)وأسـعدها عليـه ، ووصـل رسول الله وادي حقنا ، وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين على جدي الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)، فإنه يحشر وعينه قريرة ، والبشارة تلقاه ، والسرور بين على وجهـه ، والخلق في الفزع وهم آمنون ، والخلـق يعرضـون وهـم حداث الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)تحت العـرش وفـي ظـل العرش لا يخافون سوء الحسـاب ، يقـال لهـم : ادخلـوا الجنة فيأبون ويختـارون مجلسـه وحديثـه . وان الحـور لترسل إليهم انا قد اشتقناكم مع الولدان المخلدين ، فمـا يرفعون رؤوسهم إليهم لما يرون في مجلسهم من السرور

والكرامة ، وان أعداءهم من بين مسحوب بناصيته إلى النار ، ومن قائل ما لنا من شـافعين ولا صـديق حمـيم ، وانهم ليرون منزلهم ومـا يقـدرون ان يـدنوا إلـيهم ، ولا يصلون إليهم . وان الملائكة لتأتيهم بالرسالة من أزواجهم ومن خدامهم على مـا أعطـوا مـن الكرامـة ، فيقولـون : نأتيكم إن شاء الله ، فيرجعون إلى أزواجهـم بمقـالاتهم ، فيزدادون إليهم شوقا إذا هم خبروهم بمـا هـم فيـه مـن الكرامة وقربهم من الحسين (عَلَيْـهِ السَّـلام)، فيقولـون : الحمد لله الذي كفانا الفزع الأكبر وأهوال القيامة ، ونجانا مما كنا نخاف ، ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب ، فيستوون عليها وهـم فـي الثنـاء علـى الله والحمـد لله

والصلاة على محمد وآله حتى ينتهـوا إلـى منـازلهم

(كامل الزيارات ص ١٦٧)

رقاع فاطمة لزوار الحسين

*- في حديث الاعمش مع جـاره الـذي رواه الشيخ محمد بن المشهدي في مزاره الكبير عن الأعمـش قال: كنت نازلا بالكوفة وكان لي جار كثيراً ما كنت أقعد إليه وكان ليلة الجمعة فقلت لـه: مـا تقـول فـي زيـارة الحسين عليه السلام؟ فقال لي :بدعة وكلّ بدعة ضـلالة، وكلّ ضلالة في النار.. فقمت من بين يديـه وأنـا ممتلـئ غضباً، وقلت: إذا كان السحر أتيته وحدّثتـه مـن فضـائل أمير المؤمنين ما يسخن الله به عينيه.قال: فأتيتـه وقرعـت عليه الباب فاذا أنا بصوت من وراء الباب: انّه قـد قصـد

الزيارة في أوّل الليل، فخرجت مسرعاً فأتيت الحير فاذا أنا بالشيخ ساجد لا يملّ من السجود والركوع، فقلت له: بالأمس تقول لي: بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار، واليوم تزوره؟! فقال لي: يا سليمان لا تلمني، فانّي ما كنت أثبت لأهل هذا البيت إمامة حتى كانت ليلتي هذه، فرأيت رؤيا أرعبتني.فقلت: ما رأيت ايها الشيخ؟ قال: رأيت رجلا لا بالطويل الشّاهق ولا بالقصير اللاّصق، لا أُحسن أصفه من حسنه وبهائه، معه أقوام يحفّون به حفيفاً ويزفّونه زفّاً، بين يديه فارس على فرس له ذَنوب، على رأسه تاج، للتاج أربعة أركان، في كلّ ركن جوهرة تضيء مسيرة ثلاثة أيام.فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام،

فقلت :والآخر؟ فقالوا: وصيّه علــي بــن أبــي طالــب (عَلَيْهِ السَّلام)ثمّ مددت عيني فاذا أنا بناقة من نور عليهــا هودج من نور تطير بــين الســماء والأرض.فقلــت: لمــن الناقة؟ قالوا: لخديجة بنت خويلد وفاطمة بنــت محمــد. قلت: والغــلام؟ قــالوا: الحســن بــن علــي. قلــت: فــأين يريدون؟ قالوا: يمضون بأجمعهم إلى زيارة المقتول ظلماً الشهيد بكربلاء الحسين بن علي، ثمّ قصدت الهودج وإذا أنا برقاع تَساقط من السماء أماناً من الله جلّ ذكره لــزوّار الحسين بن علي ليلة الجمعة، ثمّ هتف بنا هــاتف أَلاَ إنّــا وشيعتنا في الدّرجة العليا من الجنــة، والله يــا ســليمان لا أفارق هذا المكان حتى تفــارق روحــي جســدي(المــزار الكبير: ص ١٠٧)

وقد عرض التاجر البغدادي هذا الخبـر علـى مولانا الامام المهدي حين التقاه في بلدة الكاظمين وايـد الخبر قال :فقلت: سيدنا! لي مسئلة.قال: اسأل. قلت: يقرأ قرّاء تعزية الحسين (عَلَيْهِ السَّـلام)ان سـليمان الأعمـش جاء عند شخص وسأله عن زيارة سـيد الشـهداء (عَلَيْـهِ السَّلام)فقال: بدعة. فرأى في المنام هودجاً بـين الأرض والسماء، فسأل مَنْ في الهودج؟ فقيل له: فاطمة الزهـراء وخديجة الكبرى عليهما السلام. فقال: إلى أين تـذهبان؟ فقيل: إلى زيارة الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)في هذه الليلة فهي ليلة الجمعة، ورأى رقاعاً تتساقط مـن الهـودج مكتـوب فيها: ״ أمان من النار لزوّار الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)في ليلة الجمعة أمان من النار يـوم القيامـة فهـل هـذا الحـديث

صحيح؟قال: نعم، صحيح وتام.قلت: سـيدنا يقولـون: من زار الحسين (عَلَيْـهِ السَّـلام)ليلة الجمعـة فهـي لـه أمان.قال: نعم والله. وجرت الدموع من عينيه المبـاركتين وبكى(النجم الثاقب ١٥٦/٢)

هي على الاعراف

*- عن الصادق (عَلَيْهِ السَّلام)قال : فأما في يــوم القيامة فإنا وأهلنا نجزي عن شيعتنا كل جــزاء ، ليكــونن على الاعراف بين الجنة والنــار محمــد وعلــي وفاطمــة والحسن والحسين (عَلَيْهِم السَّلام) والطيبون من آلهــم ، فنرى بعض شيعتنا في تلك العرصات ممــن كــان مــنهم مقصرا في بعض شدائدها ، فنبعث علــيهم خيــار شــيعتنا كسلمان والمقداد وأبي ذر وعمار ونظرائهم فــي العصــر الذي يليهم وفي كل عصر إلــى يــوم القيامــة فينقضــون عليهم كالبزاة والصقورة ويتناولونهم كما تتنــاول البــزاة

والصقورة صيدها فيزفونهم إلــى الجنــة زفــا (بحــار الانوار ٣٣٧/٨)

إنما أمرت بعبدي
هذا إلى النار لتشفعي فيه

*- عن محمد بن مسلم الثقفي قال : سمعت أبا جعفر (عَلَيْهِ السَّلام)يقول لفاطمة عليها السلام ، وقفة على باب جهنم ، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كرجل مؤمن أو كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار فتقرأ فاطمة بين عينيه محبا فيقول : إلهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد ، فيقول الله عز وجل ، صدقت يا فاطمة إني سميتك فاطمة وفطمت بك

من أحبك وتولاك وأحب ذريتك وتولاهم مـن النـار ووعدي الحق وأنا لا اخلف الميعاد ، وإنما أمرت بعبدي هذا إلى النار لتشفعي فيـه فأشـفعك وليتبـين لملائكتـي وانبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفـك منـي ومكانتـك عندي فمن قرأت بين عينيه(علل الشرائع ج ١ص ١٧٩)

أين زوار الحسين بن علي ؟

*- عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّلام)، قـال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين زوار الحسين بن علـي ، فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم الا الله تعـالى ، فيقـول لهم : ما أردتـم بزيـارة قبـر الحسـين (عَلَيْـهِ السَّـلام)، فيقولون : يا رب أتيناه حبا لرسول الله وحبا لعلي وفاطمة ورحمة له مما ارتكب منه ، فيقال لهم : هذا محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فالحقوا بهم ، فأنتم معهم فـي درجتهم الحقوا بلواء رسول الله فينطلقون إلى لواء رسول الله ، فيكونون في ظلـه واللـواء فـي يـد علـي (عَلَيْـهِ

السَّلام)حتى يدخلون الجنة جميعـا ، فيكونـون امـام اللواء ، وعن يمينـه وعـن يسـاره ومـن خلفـه (كامـل الزيارات ص ٢٦٨).

مناشير في ايدي الملائكة

*- عن جابر الجعفي قال : قال سيدي الباقر (عَلَيْهِ السَّلام)في قول الله : (واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلو واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين) قال لما شكى قوم موسى إليه الجدب والعطش فاستسوا موسى فسقاهم فسمعت ما قال الله له ومثل ذلك جاء المؤمنون الى جدي رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فقالوا له يا رسول الله تعرفنا من الائمة من بعدك فما مضى من نبي الا وله وصي

وائمة من بعده وقد علمنا ان عليا وصيك فمن الائمــة بعدك فأوحى الله قد زوجت عليــا بفاطمــة فــي ســمائي تحت ظل عرشي وجعلت جبرائيل خطيبها وميكائيل وليها واسرافيل القابل عن علي وامرت شــجرة طــوبى فنشــرت اللؤلؤ الرطب واليواقيــت والزبرجــد الاخضــر والاحمــر والاصفر ومناشير مخطوطة بالنور فيها امان الملائكة مــن سخطي وعذابي ونشر على فاطمة تلك المناشير في ايدي الملائكة يفتخرون بها في يوم القيامــة وفصــل الخطــاب وجعلت نحلتها من علي ونحلتها اعني خمس الدنيا وثلثي الجنة وجعلت لها في الارض اربعة انهــار الفــرات ونيــل مصر وسيحان وجيحان فزوجها انت يا محمد بخمســمائة درهما تكون اسوة بها لامتك ولابنتك فإذا زوجت فاطمة

من علي فعلي العصاة وفاطمـة الحجـر يخـرج منهـا احدى عشر اماما من علي وتتم اثني عشر امام بعلي حياة لامتك تهدي كل امة بامامها في زمانه ويعلمون كلما علم موسى فهذا تأويل هذه الآية وكان بين تـزويج فاطمـة (عليها السلام) في السماء وتزويجها في الارض اربعـون يوما (الهداية الكبرى ص ٣٧٧)

يدعى بفاطمة عليها السلام

* – عن أبي عبد الله (عَلَيْهِ السَّـلام)قال إذا كـان يوم القيامة دعي محمد فيكسى حلة وردية ثم يقـام عـن يمين العرش ، ثم يدعى بإبراهيم فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار العرش ، ثم يدعى بعلي أمير المؤمنين فيكسـى حلة وردية فيقام عن يمين النبي ، ثم يـدعى بإسـماعيل فيكسى حلة بيضاء فيقام عن يسار إبـراهيم ، ثـم يـدعى بالحسن فيكسى حلة وردية فيقام عن يمين أمير المؤمنين ، ثم يدعي بالحسين فيكسى حلة وردية فيقام عن يمـين الحسن ، ثم يدعى بالأئمة فيكسون حللا وردية فيقام كل

واحد عن يمين صاحبه ، ثم يدعى بالشيعة فيقومون أمامهم ، ثم يدعى بفاطمة عليها السلام ونسائها من ذريتها وشيعتها فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم ينادي مناد من بطنان العرش من قبل رب العزة والأفق الاعلى : نعم الأب أبوك يا محمد وهو إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك وهو علي بن أبي طالب ، ونعم السبطان سبطاك وهما الحسن والحسين ، ونعم الجنين جنينك وهو محسن ، ونعم الأئمة الراشدون ذريتك وهم فلان وفلان ، ونعم الشيعة شيعتك ، ألا إن محمدا ووصيه و سبطيه والأئمة من ذريته هم الفائزون ، ثم يؤمر بهم إلى الجنة ، وذلك قوله :[فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ] (تفسير علي بن إبراهيم ص ١١٦)

وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

*- عن جابر عن أبي جعفر (عَلَيْهِ السَّـلام) فـي قوله عزوجل :[لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ] قال : هم مكذبوا الشيعة ، لان الكتاب هو الآيات ، وأهـل الكتاب الشـيعة ، وقولـه : [وَالْمُشْـرِكِينَ مُنفَكِّـينَ] يعنـي المرجئة [حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَـةُ] قـال : يتضـح لهـم الحـق وقوله :[رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ] يعنـي محمـدا (صَـلّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِهِ) [يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً] يعني يدل على اولي الامر من بعده وهم الائمة عليهم السلام وهم الصـحف المطهـرة ، وقوله : [فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ] أي عندهم الحق المبين ، وقولـه

: [وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ] يعني مكذبوا الشيعة ، وقوله : [إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءتْهُمُ الْبَيِّنَةُ] أي بعدما جاءهم الحق [وَمَا أُمِرُوا] هـؤلاء الاصـناف [إِلَّـا لِيَعْبُـدُوا اللَّـهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ] والاخلاص الايمـان بـالله وبرسـوله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) والائمة عليهم السلام ، وقوله : [وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ] فالصـلاة والزكـاة أميـر المؤمنين علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) [وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ] قال : هي فاطمة ((عَلَيْها السَّلام)) ، وقولـه :[إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ] قال : الذين آمنوا بـالله وبرسوله وباولي الامر وأطاعوهم بما أمروهم به فذلك هو الايمان والعمل الصـالح ، وقولـه : [رَّضِـيَ اللَّـهُ عَـنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ] قال: قال أبوعبدالله (عَلَيْهِ السَّلام) : الله راض

عن المؤمن في الدنيا والآخـرة ، والمـؤمن وإن كـان راضيا عن الله فإن في قلبه ما فيه لما يرى في هذه الدنيا من التمحيص ، فإذا عاين الثواب يوم القيامة رضـي عـن الله الحق حق الرضا وهو قوله : ورضـوا عنـه وقولـه :[ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ] أي أطاع ربـه (تاويـل الايـات ٢/ ٨٢٩ح ١)

حب فاطمة عليها السلام

*- عن سلمان الفارسي قـال قـال رسـول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ياسلمان مـن احـب فاطمـة (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) ابنتي فهو في الجنة معـي ، ومن ابغضها فهو في النار ، ياسلمان حب فاطمـة عليهـا السلام ينفع في مائة موطن ، ايسر تلك المواطن المـوت والقبر والميزان والحشـر والصـراط والمحاسـبة ، فمـن رضيت عنه رضى الله عنه ، ومـن غضـبت عليـه فاطمـة غضبت عليه ومن غضبت عليه غضب الله عليه ياسـلمان

مقام فاطمة عليها السلام يوم القيامة........................ ٧٤

ويل لمن يظلمها ويظلم ذريتها وشيعتها(فضـائل بـن شاذان ص٢٠)

*- عن سلمان الفارسي قـال رسـول الله صلّى اللّه عليه و اله ياسلمان مـن احـب فاطمـة عليهـا السلام ابنتي فهو في الجنة معي ، ومن ابغضها فهـو فـي النار ، ياسلمان حب فاطمة عليها السلام ينفـع فـي مائـة موطن ، ايسر تلـك المـواطن المـوت والقبـر والميـزان والحشر والصراط والمحاسبة ، فمن رضيت عنـه رضـى الله عنه ، ومن غضبت عليه فاطمـة غضـبت عليـه ومـن غضبت عليه غضب الله عليه ياسلمان ويل لمـن يظلمهـا ويظلم ذريتها وشيعتها(فضائل بن شاذان)

***- علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بـن جعفر (عَلَيْهِما السَّلام)، قال : اخذ رسول الله (صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) بيد الحسن والحسين فقال : مـن أحـب هذين الغلامين وأباهما وأمهما ، فهو معي في درجتي يوم القيامة (كامل الزيارات ص ١١٧).**

***- عن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِما السَّـلام)، قال : أخذ رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْـهِ وَآلِـهِ وَسَـلَّمَ) بيـد الحسن و الحسين (عَلَيْهِما السَّلام)فقال : من أحب هذين وأباهما وأمهما ، كـان معـي فـي درجتـي يـوم القيامـة (الأمالي للصدوق ص ٢٩٩).**

علاقة ميزان العالم

*- عن أبي أمامة، قالا: قال رسول اللّه صلّى اللّه عليه و اله: إذا كان يوم القيامة، جـيء بميـزان العـالم، و حبّ علي (عَلَيْهِ السَّلام) كفّتاه و حبّ الحسن و الحسـين عليهما السّلام خيوطه و حبّ فاطمة عليها السّلام علاقته. يوزن به محبه المحبّ و المبغض لي و لأهل بيتي علـيهم السّلام، ثم قرأ: [فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ. فَهُـوَ فِـي عِيشَـةٍ راضِيَةٍ. وَ أَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ. فَأُمُّهُ هاوِيَةٌ] (مجموعة في الفضائل)

قائدة المؤمنات الى الجنة

*- عن ابن عباس قال : ان رسول الله (صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كـان جالسـاً ذات يـوم وعنـده علـي وفاطمة والحسن والحسين (عَلَيْهِما السَّلام) فقال : اللهـم انك تعلم ان هؤلاء اهل بيتي واكرم الناس علـي فأحبـب من يحبهم وابغض من يبغضهم ووال من والاهم وعاد من عاداهم واعن من اعانهم واجعلهم مطهرين من كل رجس معصومين من كل ذنب وايدهم بروح القـدس فيـك ثـم قال (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يا علي انت امـام امتـي وخليفتي عليها بعدي وانت قائـد المـؤمنين الـى الجنـة

وكأني انظر الى ابنتي فاطمة قد اقبلت يوم القيامة على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن شمالها سبعون الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود مؤمنات امتي الى الجنة فأيما امراة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات وصامت شهر رمضان وحجت بيت الله الحرام وزكت مالها واطاعت زوجها ووالت علياً بعدي دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها سيدة نساء العالمين فقيل يا رسول الله أهي سيدة نساء عالمها ؟ فقال عليه واله السلام ذاك لمريم بنت عمران فاما ابنتي فهي سيدة نساء العالمين من الاولين والاخرين وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون من الملائكة المقربين وينادونها بما

نادت به الملائكة المقربون مريم فيقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نســاء العــالمين ثــم التفت الى علي (عَلَيْهِ السَّلام) فقال يــا علــي ان فاطمــة بضعة مني هي نور عيني وثمرة فؤادي يسؤوني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها اول لحوقا يلحقني من اهــل بيتــي فاحسن اليهامن بعدي والحســن والحســين فهمــا ابنــاي وريحانتاي وهما سيد شباب اهل الجنــة فليكونــا عليــك كسمعك وبصرك ثم رفع (صَلَّى اللهُ عَلَيْــهِ وَآلِــهِ وَسَــلَّمَ) يديه الى السماء فقال اللهم اني اشهد انــي محــب لمــن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحــرب لمن حاربهم وعدو لمــن عــاداهم وولــي لمــن والاهــم

(مناقب بن شهر اشوب ٣/ ١٣٥)

يغضب الله لغضب فاطمة عليها السلام

*- قال رسول الله (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمـة مـن نسائها فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا أدخل حتى أعلـم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها انظري في قلب القيامة فتنظر إلى الحسين (عَلَيْهِ السَّلام)قائما وليس عليـه رأس فتصرخ صـرخة وأصـرخ لصـراخها وتصـرخ الملائكـة لصراخها فيغضب الله عز وجل عند ذلك فيأمر نارا يقـال لها هبهب قد أوقد عليهـا ألـف عـام حتـى اسـودت لا يدخلها روح أبدا ولا يخرج منها غم أبدا فيقـال إلتقطـي

قتلة الحسين فتلتقطهم فـإذا صـاروا فـي حوصـلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفـروا بها فينطقون بألسنة ذلقة طلقة يا ربنا فيما أوجبت لنا النار قبل عبدة الأوثان فيأتيهم الجواب عن الله تعـالى ان مـن علم ليس كمن لا يعلم (ثواب الأعمال ص ٢١٧)

الفهرس

منشورات قصبة الياقوت